

قَالَ أَلَمْ أَقْلِنْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِيَ

صَدِيرًا① قَالَ إِنْ سَالْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا
تُصْحِبُنِي② قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِي عُذْرًا③ فَانْطَلَقَ فَتَهَّـ
خَتَّ إِذَا آتَيْا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْنَا أَهْلَهَا فَأَبَوَا
أَنْ يُضَيِّقُوْهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا حِدَارًا يُبَرِّيدُ أَنْ
يَنْقَضَ فَاقْأَمَهُ قَالَ كُوْشَتَ لَتَخَذِّلَ عَلَيْهِ
أَجْرًا④ قَالَ هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَانِيْكَ
بِشَارُوْيْلِ مَا لَكُمْ تَسْتَطِعُ عَلَيْهِ صَدِيرًا⑤ أَمَّا السَّفِينَةُ
فَكَانَتْ لِمَسْكِينِ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَارْدَتْ أَنْ
أَعْيُبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
غَصْبًا⑥ وَأَمَّا الْغُلْمُ فَكَانَ أَبَاهُ مُؤْمِنَيْنِ
فَخَشِيَّنَا أَنْ يُرْهِقُهُمَا طَغْيَانًا وَكُفْرًا⑦ فَارَدَنَا
أَنْ يُبَدِّلَهُمَا حَتَّىٰ أَمْنَهُ رَكْوَةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا

وَآمَّا إِجْدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتَبَيَّنُ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
 تَحْتَهُ كَنْزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَاحِبَاهَا فَأَرَادَ سَرْبُوكَ
 أَنْ يَبْلُغَا أَشْدَهُمَا وَلَيُسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنْ
 رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ
 تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا وَلَيَسْتَأْنُوكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ^{٤٧}
 قُلْ سَأَتْلُوْا عَلَيْكُمْ مِّنْهُ ذِكْرًا^{٤٨} إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِي
 الْأَرْضِ وَاتَّبَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا^{٤٩} فَاتَّبَعَ
 سَبَبًا^{٥٠} حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ
 فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا هُنْ قُلْنَا يَذَا
 الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَخَذَ فِيهِمْ
 حُسْنًا^{٥١} قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسُوفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ
 إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا شَكْرًا^{٥٢} وَآمَّا مَنْ أَمَنَ وَ
 عَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ أَحْسَنُ فَوَسَّقُوا لَهُ مِنْ

اَمْرِنَا يُسْرًا ۝ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ اذَا بَلَغَ مَطْلَعَ
 الشَّمْسِ وَجَدَ هَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ
 دُونِهَا سِترًا ۝ كَذِيلَكَ وَقَدْ احْطَنَا بِمَا لَدَيْكَ خُبْرًا ۝
 ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ اذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَائِينَ وَجَدَ مِنْ
 دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۝ قَالُوا يَدْنَا
 الْقَرْنَيْنِ انَّ يَا جُوْجَ وَمَا جُوْجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خُرْجًا عَلَى اَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
 سَدًا ۝ قَالَ مَا مَكَنْتِ فِيهِ رَبِّيْ خَيْرٌ فَآتِنُونِي
 بِقُوَّةٍ اَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَذْمًا ۝ اَتُوْنِي زِبْرَ الْحَدِيدِ
 حَتَّىٰ اذَا سَأَوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخْوا
 حَتَّىٰ اذَا جَعَلَهُ نَارًا ۝ قَالَ اتُوْنِي اُفْرِغَ عَلَيْهِ قَطْرًا ۝
 فَمَا اسْطَاعُوا اَنْ يُظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَفْيًا ۝
 قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّيْ فَإِذَا جَاءَ وَعْدَ رَبِّيْ جَعَلَهُ

دَكَاءٌ وَكَانَ وَعْدَ رَبِّيْ حَقًّا ⑧ وَتَرَكُنَا بَعْضَهُمْ
 يَوْمَئِذٍ يَمْوِجُ فِي بَعْضٍ وَنُفَخَةٌ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ
 جَمِيعًا ⑨ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكُفَّارِ عَرْضَنَا ⑩
 الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غُطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا
 لَا يَسْتَطِيْعُونَ سَمِيعًا ⑪ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ
 يَتَخَذُوا عِبَادَتِي مِنْ دُوْنِي أَوْ لِيَأْمُرُنَا أَعْنَدْنَا جَهَنَّمَ
 لِلْكُفَّارِ نُزُلًا ⑫ قُلْ هَلْ نُتَبَعِّكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ
 أَعْمَالًا ⑬ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
 يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ⑭ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِآيَتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِ فَخَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا
 نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزُنْجا ⑮ ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ
 جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَتِيْ وَرُسُلِيْ هُنُّ وَا ⑯
 لَانَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِيْحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّتُ

الْفَرْدَوْسُ نُزُلًا ۝ خَلِيلُنَّ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا
 حَوْلًا ۝ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلِمَتِ رَبِّي لَنْفَدَ
 الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جَعَنَا زَمِيلَهُ
 مَدَادًا ۝ قُلْ إِنَّا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا
 إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءً رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ
 عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۝

سُورَةُ مَرْيَمٍ مَكِيتَةٌ ٣٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 كَهْيَعَصَ ذَكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ ذَكْرِيَا ۝
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ۝ قَالَ رَبِّي إِنِّي وَهَنَّ
 الْعَظُمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّاسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ
 بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيقًا ۝ وَإِنِّي خَفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ
 وَرَاءِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ

وَلِيَّا ۝ يَرْثِنِي وَيَرِثُ صِنْ أَلْ يَعْقُوبَ قَ وَاجْعَلْهُ رَبَ
 رَضِيَّا ۝ يَرْكَرِيَا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَمٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَهُ
 نَجْعَلُ لَهُ مِنْ قَبْلٍ سَمِيَّا ۝ قَالَ رَبِّي أَنَّ يَكُونُ
 لِي عَلَمٌ وَكَانَتْ امْرَاتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنْ
 الْكِبَرِ عِتِيَّا ۝ قَالَ كَذِلِكَ ۝ قَالَ رَبِّكَ هُوَ عَلَىَ
 هَيْنَ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلٍ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ۝ قَالَ
 رَبِّي أَجْعَلْ لِي آيَةً ۝ قَالَ أَيْتُكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ
 ثَلَثَ لِيَّا لِسُوِيَّا ۝ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمُحَرَّابِ
 فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنَّ سِجْنُوا بُكْرَةً وَعَشِيَّا ۝ يَلْيَجِي خُذِ
 الْكِتَبِ بِقُوَّةٍ وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَيِّيَّا ۝ وَحَنَّا مِنْ لَدُنَّا
 وَزَكُوَّةً وَكَانَ تَقِيَّا ۝ وَبَرَّا بِوَالَّدِيهِ وَلَهُ يَكُونُ جَبَارًا
 عَصِيَّا ۝ وَسَلَمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلْدَهُ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ
 يُبَعَّثُ حَيَّا ۝ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَبِ مَرْيَمَ إِذَا اتَّبَذَتْ

مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۝ فَانْتَدَتْ مِنْ دُونِهِمْ
 رَجَابًا قَدْ فَارْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحًا فَمَثَلَ لَهَا بَشَرًا
 سَوْبَيًّا ۝ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ
 تَقِيًّا ۝ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ رَّبِّكَ قَدْ لَاهَبَ لَكِ عُلْمًا
 زَرِيكِيًّا ۝ قَالَتْ أَنِّي يَكُونُ لِي عُلْمٌ وَلَمْ يَمْسِسْنِي بِشَرٍّ فَلَمْ
 أَكُ بِغَيْبِيًّا ۝ قَالَ كَذَلِكَ ۝ قَالَ رَبِّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْنَ
 وَلَنْجَعَلَهُ أَيْةً لِلتَّأْسِ وَرَحْمَةً مُمْتَنَى ۝ وَكَانَ أَمْرًا
 مَقْضِيًّا ۝ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَدَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۝
 فَاجَأَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جَنْدِ الْتَّخْلِةِ ۝ قَالَتْ يَلِيْتُنِي
 مِنْ قَبْلِ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ۝ فَنَادَرَهَا مِنْ
 تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبِّكَ تَحْتَكَ سَرِيبِيًّا ۝ وَ
 هُنْزَى إِلَيْكَ بِجَنْدِ الْتَّخْلِةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رُطْبَيًّا
 جَنِيًّا ۝ فَكُلُّ وَأَشْرَبِيْ وَقَرِيرُ عَيْنِيْ ۝ فَامَّا تَرَيْنَ مِنَ

الْبَشَرُ أَحَدًا فَقُولَيْ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَئِنْ
 الْكَلْمَ الْيَوْمَ اِنْسِيَا ۝ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۝ قَالُوا
 يَمْرَيْمَ لَقَدْ جَهَنَّ شَيْئًا فَرِيَا ۝ يَا خَتَ هَرُونَ مَا كَانَ
 أَبُوكِي اِمْرًا سَوْءِ وَمَا كَانَ أُمُّكِ بَغِيَا ۝ فَأَشَارَتْ
 لِلْبَيْكِ ۝ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيَا ۝ قَالَ
 إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ أَنْتَنِي الْكِتَبَ وَجَعَلْتَنِي نَبِيَا ۝ وَجَعَلْتَنِي
 مُبِرِّكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنْتَنِي بِالصَّلَاةِ وَالرَّكُوْةِ
 مَادُمْتُ حَيَا ۝ وَبِرَأْ بَوَالَدَاتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَارًا ۝
 شَقِيَا ۝ وَالسَّلَامُ عَلَى يَوْمِ وِلْدَتُ وَيَوْمَ أَمْوَتُ وَ
 يَوْمَ أُبَعْثُ حَيَا ۝ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ هَرَبِيَمَ ۝ قَوْلُ الْحَقِّ
 الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ۝ مَا كَانَ اللَّهُ أَنْ يَنْتَخِلَ مِنْ
 وَلِيٍ سُبْحَنَهُ طَرَادًا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
 فَبَكُونُ ۝ وَلَنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا

صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهُدٍ يَوْمٌ عَظِيمٌ ۝ أَسْمَعْ
 يَهُودًا وَبَصَرًا يَوْمَ يَأْتُونَا لِكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي
 ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ
 الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّا نَحْنُ
 نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ۝ وَإِذْكُرْ
 فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ هُوَ الَّذِي كَانَ صَدِيقًا لَنَبِيًّا ۝ إِذْ
 قَالَ لِأَبِيهِ يَا بَتَ لَهُمْ تَعْبُدُ مَا لَا يُسْمَعُ وَلَا يُبَصِّرُ
 وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ۝ يَا بَتَ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنْ
 الْعِلْمِ مَا لَمْ يَا تِلَكَ فَاتِّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ۝
 يَا بَتَ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ طَرَّانَ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
 عَصِيًّا ۝ يَا بَتَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ عَذَابًا مِنْ
 الرَّحْمَنِ فَنَتَكُونُ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ۝ قَالَ أَرَأَغُبُّ أَنْتَ

عن الله تَبَّعَ بِأَبْرَهِيمَ لَكِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَكَ
 وَاهْجُرْنِي مَلِيَّاً ﴿١﴾ قَالَ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي طَ
 إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيَّاً ﴿٢﴾ وَاعْتَزَّ لَكُمْ وَمَا نَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَادْعُوا رَبِّي طَ عَسَى أَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي
 شَقِيَّاً ﴿٣﴾ فَلَمَّا اعْتَزَّ لَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ طَ وَكُلَّا جَعَلْنَا نَبِيَّاً ﴿٤﴾
 وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ
 صَدِيقَ عَلِيَّاً ﴿٥﴾ وَذَكْرُهُ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ
 حُلْصَادًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيَّاً ﴿٦﴾ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ
 الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَبَنَاهُ نَجِيَّاً ﴿٧﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ
 رَحْمَتِنَا أَخَا هُرُونَ نَبِيَّاً ﴿٨﴾ وَذَكْرُهُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ
 إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيَّاً ﴿٩﴾ وَكَانَ
 يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالرَّزْكَوَةِ وَكَانَ عِنْدَهُ رَبِّهِ

مَرْضِيًّا ۝ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَبِ ادْرِيسَ ۝ إِنَّهُ كَانَ
 صَدِيقًا نَبِيًّا ۝ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلَيْهَا ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَ
 مِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۝ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ
 إِسْرَائِيلَ ۝ وَمِنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا ۝ إِذَا تُنَزَّلَ
 عَلَيْهِمْ أَيْتُ الرَّحْمَنِ حَرُّوا سُجَّدًا وَبُكَيًّا ۝ فَخَلَفَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَأَعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا
 الشَّهَوَتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غَيَّبًا ۝ إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ
 شَيْئًا ۝ جَنَّتِ عَدِينِ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَةً بِالْغَيْبِ
 إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَا تَبَيَّنَ ۝ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغُواً إِلَّا
 سَلَمًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بِكُرْتَةٍ وَعَشِيشًا ۝ تِلْكَ
 الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادَنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ۝

وَمَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ هَذِهِ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِنَا وَمَا
 خَلَقْنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا هَذِهِ رَبُّ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ
 لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا هَذِهِ وَيَقُولُ إِلَّا نَسَانٌ
 إِذَا مَاءَتْ لَسَوْفَ أُخْرَجْ حَيًّا هَذِهِ أَوْلًا يَذَكُرُ إِلَّا نَسَانٌ
 أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلٍ وَكُمْ يَكُ شَيْئًا هَذِهِ فَوْرَبِكَ
 لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيْطَانَ ثُمَّ لَنْحَضَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ
 حَيْثِيًّا هَذِهِ ثُمَّ لَنْزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَيْهُمْ أَشَدُ عَلَى
 الرَّحْمَنِ عَتِيًّا هَذِهِ ثُمَّ لَنْحُنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا
 صَلِيلًا هَذِهِ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارْدُهَا هَذِهِ كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتَّى
 مَقْضِيًّا هَذِهِ ثُمَّ نُنْبِحِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرَ الظَّالِمِينَ
 فِيهَا حَيْثِيًّا هَذِهِ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ أَيْتُنَا بَيِّنَتِي قَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَلَّهِ مَنْ يُؤْمِنُ وَلَا أَعْلَمُ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ

مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ۝ وَكُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ
 هُمْ أَحْسَنُ أَثاثًا وَرِعْيًا ۝ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ
 فَلَيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا هَ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
 إِنَّمَا الْعَذَابَ وَإِنَّمَا السَّاعَةُ ۖ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ
 شَرٌّ مَكَانًا وَأَصْعَفُ جُنَاحًا ۝ وَبَيْزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ
 اهْتَدَوا هُدًى ۖ وَالْبِقِيرَاتُ الصَّلِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَهُ
 رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًا ۝ أَفَرَءَيْتَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ۝ أَطْلَعَ الْغَيْبَ
 إِمَّا تَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۝ كَلَّا طَسْكُنْبُ مَا
 يَقُولُ وَنَمْدُلَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۝ وَنَرِثُهُ مَا
 يَقُولُ وَبِآيَاتِنَا فَرَدًا ۝ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَهْلَهُ
 لَيَكُونُوا لَهُمْ عِزًا ۝ كَلَّا طَسْكُفُونَ بِعِبَادَتِهِمْ
 وَلَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِلَّا ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا

الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكُفَّارِ تُؤْزِعُهُمْ أَزَّاً ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ

عَلَيْهِمْ طَإِنَّا نَعْدُ لَهُمْ عَدَّاً ﴿٨٤﴾ يَوْمَ نُحَشِّرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى
الرَّحْمَنِ وَفَدَّا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدَّاً ﴿٨٦﴾

لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَا عَةً إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ

عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ جَعَلْتُمْ

شَيْئًا إِدَّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْقَطُرُنَ مِنْهُ وَ تَنْشَقُ

الْأَرْضُ وَ تَخْرُجُ الْجِبَالُ هَذَا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾

وَمَا يَتَبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَخَذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ لَمْ كُلُّ مَنْ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا تِيَ الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَخْصَاهُمْ

وَعَدَهُمْ عَدَّاً ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ أَتَيْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرَدَّا ﴿٩٥﴾ إِنَّ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ

وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسْرُنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَ

تُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَدَّا ﴿٩٧﴾ وَكُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ ط

هَلْ تُحِسْ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا

سُورَةُ طَهٰ مَكِيَّةٌ (٢٥) ٢٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَهٰ ۝ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْفَقَ ۝ إِلَّا تَذَكَّرَ ۝
 لَمَنْ يَخْشَى ۝ تَنْزِيلًا مِمْنَ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ
 الْعُلَىٰ ۝ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا يَدْعُهُمَا وَمَا تَحْتَ الشَّرَابِ ۝ وَإِنْ
 تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السَّرَّ وَأَخْفَى ۝ إِلَهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۝ وَهَلْ أَنْتَ حَدِيثُ مُوسَىٰ
 إِذْ رَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ إِمْكُنُوا لِتَّنِي أَنْسَتُ فَارًا
 لَعَلَىٰ أَتَبِكُمْ مِنْهَا بِقَبِيسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًىٰ
 فَلَمَّا آتَهَا نُودِيَ بِيَوْمِهِ ۝ لِتَّنِي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَمُ
 بِعَلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمَقْدَسِ طَوَّمَ ۝ وَأَنَا أُخْتَرُكَ

فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوْلَىٰ ﴿١٣﴾ إِنَّمَا أَنْشَأَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَّا

فَاعْبُدُنِي وَأَقِيمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ اُتْبِعَةٌ

أَكَادُ أُخْفِيَهَا لِتُجْزِيَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَ ﴿١٥﴾ فَلَا

يَصِدَّنِكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَّهُ فَتَرَدَّىٰ ﴿١٦﴾

وَمَا تُلْكَ بِمِيقَاتِكَ يَمْوُلُكَ ﴿١٧﴾ قَالَ هَيَ عَصَمَىٰ أَتَوْكُوْا

عَلَيْهَا وَأَهْنَشَ بِهَا عَلَى غَنْمَىٰ وَلَيَ فِيهَا مَا رَأَبَ

أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ الْقِهَمَا يَمْوُلُكَ ﴿١٩﴾ فَالْقِهَمَا فِي ذَا هَيَ حَيَّةٌ

تَسْعَ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخْفَ قَنْهَ سَنْعِيدُهَا سِيرَتَهَا

الْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بِيَضَاءِ مِنْ

غَيْرِ سُوْءَ أَيْةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيكَ مَنْ أَيْتَنَا الْكُبُرَىٰ

إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي

صَدَرِيٰ ﴿٢٤﴾ وَبَيْسِرْ لِيٰ أَمْرِيٰ ﴿٢٥﴾ وَاحْلُلْ عَقْدَةً مِنْ لِسَانِيٰ

بِفُقَهُوا قَوْلِيٰ ﴿٢٦﴾ وَاجْعَلْ لِيٰ وَزِيرًا مِنْ أَهْلِيٰ

هُرُونَ أَخْيٌ ۝ اشْدُدْ بَهُ أَزْرَمِي ۝ وَ أَشْرِكَهُ فِي
 أَمْرِي ۝ كَيْ نُسْتَحَى كَثِيرًا ۝ وَنَذْكُرُكَ كَثِيرًا ۝ لَا إِنَّكَ
 كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ۝ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُوْلَكَ يَمُوسَهُ ۝
 وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ۝ لَاذْ أُوحِينَا إِلَى أُمَّكَ
 مَا بُوْحَى ۝ أَنِ اقْدِرْ فِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْدِرْ فِيهِ فِي
 الْبَيْمَ فَلِيُلْقِيْهِ الْبَيْمَ بِالسَّاحِلِ يَا خُذْهُ عَدْوَلَيْهِ وَ
 عَدْوَلَهُ ۝ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ حَمَّةً مِنْهُ ۝ وَلِتُصْنَعَ عَلَى
 عَيْنِي ۝ لَاذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى مَنْ
 يَكْفُلُهُ ۝ فَرَجَعْنَكَ إِلَى أُمَّكَ كَمْ تَقْرَرْ عَيْنِهَا وَلَا
 تَحْزَنْ ۝ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَيْنَكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَكَ
 قُتُونًا ۝ فَلَيْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ۝ ثُمَّ جِئْتَ
 عَلَى قَدْرِ يَمُوسَهُ ۝ وَاصْطَانَعْتَكَ لِنَفْسِي ۝ لَاذْ هَبْ
 أَنْتَ وَأَخْوْلَكَ بِأَيْتِيْ ۝ وَلَا تَنْيَا فِي ذَكْرِي ۝ لَاذْ هَبْ

إِلَى فَرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٣﴾ قُولًا لَّهُ قُولًا لَّيْسَنَا لَعْلَهُ
 يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبُّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ
 عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغِي ﴿٢٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا
 أَسْمَعُ وَارِىٰ ﴿٢٦﴾ فَأَتِيهُ قُولًا إِنَّا رَسُولًا رِّبِّكَ فَارْسِلْ
 مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ هَلَا تُعْذِّبُهُمْ قَدْ جَعَنَكَ بِإِيمَانِهِ
 مِنْ رِّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ﴿٢٧﴾ إِنَّا قَدْ
 أُوحَىٰ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنِ كَذَّبَ وَنَوَىٰ ﴿٢٨﴾ قَالَ
 فَمَنْ رَبَّكُمَا يَمُوْسِيٰ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ
 خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ
 قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّيٍّ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّيٌّ وَلَا يَنْسِيٰ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا
 سُبُلاً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَذْوَاجًا
 مِنْ نَبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٣١﴾ كُلُّوا وَارْعُوا أَنْعَامَكُمْ طَرَانَ فِي

ذلِكَ لَا يَبْتَدِئُ لَا وَلِي النُّهْيٌ^{٥٣} مِنْهَا خَلَقْتُكُمْ وَ
 فِيهَا نَعِيْدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى^{٥٤} ①
 وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ أَيْتَنَا كُلَّهَا فَلَذَّابٌ وَآبَى^{٥٥} ② قَالَ
 أَحِبْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضَنَا بِسِحْرِكَ يَمُوسَى^{٥٦}
 فَلَنَا أَتَيْنَاكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
 مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ تَحْنُونْ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوَّمَ^{٥٧} ③
 قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشِرَ النَّاسُ
 ضُحَىٰ^{٥٨} ④ فَتَوَلَّ فَرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ آتَهُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَبِيْكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 فَيُسْخِتَكُمْ بِعَذَابٍ ⑤ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَهُ
 فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجُومَ^{٥٩} ⑥
 قَالُوا إِنَّ هَذِنِ لَسُحْرٌ يُرِيدُنَا أَنْ يُخْرِجَكُمْ
 مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمْ

المُثُلِيٌّ^{١١} فَاجْمِعُوا كَيْدَ كُمْ ثُمَّ ائْتُوهُ صَفَّاً وَقَدْ
 أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى^{١٢} قَالُوا يَمْوَسِي إِنَّا أَنْ
 تُلْقِنَا وَإِنَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى^{١٣} قَالَ
 بَلْ أَلْقَوْا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِّيُّهُمْ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ
 مِنْ سُحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعِي^{١٤} فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ
 خِيفَةً مُّوْسِي^{١٥} قُلْنَا لَا تَخْفِ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْأَعْلَى^{١٦} وَالْقِيمَةُ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْتُ مَا صَنَعْتُ
 إِنَّمَا صَنَعْتُ كَيْدُ سُحْرِرٍ وَلَا يُفْلِمُ السَّاحِرُ حِبَّتْ أَتَى^{١٧}
 فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجَّداً قَالُوا أَمَّنْ بَرَّ هَرُونَ
 وَمُوسَى^{١٨} قَالَ أَمْنَتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَذَنَ لَكُمْ طَرَانَهُ
 لَكِبِيرُكُمُ الدِّيْنِ عَلَيْكُمُ السُّحْرَ فَلَا قَطْعَنَ أَيْدِيْكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلَافٍ وَلَا وَصْلَبَنَكُمْ فِي جُذُورِ
 النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَبْيَنَا أَشَدُ عَذَابًا وَأَبْقَى^{١٩} قَالُوا

لَئِنْ نُؤْشِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي
 فَطَرَنَا فَاقْضِي مَا آتَيْتَ قَاضِيٌّ إِنَّمَا تَقْضِيُّ هَذِهِ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝ إِنَّا أَمْنَأَنَا بِرَبِّنَا لِيغْفِرَ لَنَا خَطَايَا
 وَمَا أَكْرَهْنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ ۝ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَّ
 أَبْقَىٰ ۝ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ رَبَّهُ
 جَهَنَّمَ لَا يَوْمٌ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ۝ وَمَنْ يَأْتِهِ
 مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّلِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ اللَّهَ رَحِيمٌ
 الْعُلُوٌ ۝ جَنَّتُ عَدُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ
 خَلِدِينَ فِيهَا وَذُلِّكَ جَزْءٌ مَّا مَنْ تَزَكَّىٰ ۝
 وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا لِإِلَيْهِ مُوسَىٰ ۝ أَنْ أَسْرِي بِعِبَادِي
 فَاصْرَبْ كُلُّمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ بَيْسًا ۝ لَا تَخْفُ
 دَرَّكًا وَلَا تَخْشِي ۝ فَاتَّبَعَهُمْ فَرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ
 فَغَشِيَهُمْ مِّنَ الْبَيْمَ مَا غَشِيَهُمْ ۝ وَأَضْلَلَ فَرْعَوْنُ

قَوْمَةَ وَمَا هَذَا يَهُوَ^{٤٩} يِلْيَنِي إِسْرَاءِ بِلَ قَدْ أَنْجَيْنِكُمْ
 مِنْ عَدُوٍّ كُمْ وَعَدْنِكُمْ جَانِبُ الْطُورِ الْأَيْمَنَ
 وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلُوَى^{٥٠} كُلُوا مِنْ
 طَيْبَتِ مَا رَزَقْنِكُمْ وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فَيَحِلُّ
 عَلَيْكُمْ غَضَبِيٌّ وَمَنْ يَحِلُّ عَلَيْهِ غَضَبِيٌّ فَقَدْ
 هُوَ^{٥١} وَإِنِّي لَغَفَارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى^{٥٢} وَمَمَّا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ
 يُؤْسِى^{٥٣} قَالَ هُمْ أُولَئِكَ عَلَىٰ أَثْرَىٰ وَعَجِلْتُ
 إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَهُ^{٥٤} قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَّشَ قَوْمَكَ
 مِنْ بَعْدِكَ وَأَضْلَلْتَهُمُ السَّاِمِرَتُ^{٥٥} فَرَجَعَ
 مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ غَضْبِيَانَ أَسْفًا^{٥٦} قَالَ يَقُولُ
 أَلَمْ يَعْدُ كُمْ رَبِّكُمْ وَعُدُّا حَسَنًا^{٥٧} أَفَطَالَ
 عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ

غَضَبٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ فَأَخْلَقْتُمْ مَوْعِدِيٍّ ۝ قَالُوا مَا
 أَخْلَقْنَا مَوْعِدًا كَبِيرًا وَلَكُنَا حُمِلْنَا أُوزَارًا
 مِّنْ زَبْنَتِهِ الْقَوْمُ فَقَدْ فَنَاهَا فَكَذَّلَكَ الْقَيْ
 السَّامِرِيٌّ ۝ فَأَخْرَجَهُ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُواصٌ
 قَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِنَّهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ۝
 أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ۝ وَلَا يَمْلِكُ
 لَهُمْ ضَرًا وَلَا نَفْعًا ۝ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَرُونُ مِنْ
 قَبْلِ يَقُومُ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ ۝ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ
 فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُونَا أَمْرِيٌّ ۝ قَالُوا كُنْ تَبْرَحْ عَلَيْهِ
 عَكْفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ۝ قَالَ يَاهُرُونُ مَا
 مَنْعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلَّوْا ۝ أَلَا تَتَبَعَنِ ۝ أَفَعَصَبَتَ
 أَمْرِيٌّ ۝ قَالَ يَابْنُوْمَ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي
 لَنِي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَلَمْ تَرْقِبْ قَوْلِيٌّ ⑨٣ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسَاعِرِيٌّ
 قَالَ بَصَرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرْ وَابِيهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَتَهُ
 مِنْ أَثْرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلتُ لِي
 نَفْسِيٌّ ⑨٤ قَالَ فَأَذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ
 تَقُولَ لَا إِمَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلِفَهُ
 وَانْظُرْ إِلَى الْهَكَ الَّذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَارِفًا
 كَمْ حَرَقْتَهُ ثُمَّ لَنْ تُسْفِنَهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ⑨٥ لَانَّمَا الْهُكْمُ
 اللَّهُ الَّذِي لَدَاهُ الْأَلْهُو وَسَعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ⑨٦
 كَذَلِكَ نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَثْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ
 أَتَيْنَكَ مِنْ لَدُنَّا ذَكْرًا ⑨٧ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ
 يَجْعَلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَرَسَّا ⑨٨ خَلِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَمْلًا ⑨٩ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَخْشُرُ
 الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقاً ⑩١٠ يَتَخَافَّونَ بَيْنَهُمْ لَمْ

لِيَشْتُمُ إِلَّا عَشْرًا ۝ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ رَأْذَ يَقُولُ^{١٣٣}

أَمْثَالُهُمْ طَرِيقَةٌ أَنْ لِيَشْتُمُ إِلَّا يَوْمًا ۝ وَيُسْعَلُونَكَ

عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّيْ نَسْفًا ۝ فَيَذَرُهَا

قَاعًا صَفَصَفًا ۝ لَا تَرَى فِيهَا عَوْجًا وَلَا آمْنًا ۝^{١٣٤}

يَوْمَئِذٍ يَتَبَعُونَ الدَّارِعَ لَا يَوْمَ لَهُ ۝ وَ خَشَعَتِ

الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۝^{١٣٥}

يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ

وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا

خَلْفُهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ۝ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ

لِلْحَيِّ الْقُيُومُ ۝ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۝ وَمَنْ

يَعْمَلُ مِنَ الصِّدْحَتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخْفُ

ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۝ وَكَذِلِكَ أَنْزَلَنَا قُرْآنًا عَرَبِيًّا

وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

أَوْ يُحِدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ⑪٣ فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ
 وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ
 وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ⑪٤ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَيْهِ
 أَدَمَرِّ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ⑪٥ وَ
 إِذْ قُلْنَا لِلْمَلِكِ كَتَهُ اسْجَدُوا لِأَدَمَرِ سَجَدُوا إِلَيْهِ
 إِبْلِيسُ ۖ أَبِي ⑪٦ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوُّكَ
 وَلِرَزْوَجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْفَقُ ⑪٧
 إِنَّ لَكَ أَلَا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِمَ ⑪٨ وَأَنَّكَ
 لَا تَظْمَئُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ⑪٩ فَوَسَوسَ إِلَيْكُ
 الشَّيْطَنُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدْلُكَ عَلَى شَجَرَةِ
 الْخُلْدِ وَمَلِكٍ لَا يَبْلُى ⑪١٠ فَأَكَلَهَا فَبَدَأْتُ
 لَهُمَا سَوْا نُثْمَاءَا وَطَفِقَا يَخْصِفِينَ عَلَيْهِمَا مِنْ
 وَسَرِقَ الْجَنَّةَ وَعَصَى آدَمَرَبَّهُ فَغَوَاهُ ⑪١١ ثُمَّ

أَجْتَبَهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَاهُ ۝ قَالَ اهْبِطْكَا

مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۝ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ

مِنْتُّهُمْ هُدًى ۝ فَمَنْ اتَّبَعَ هُدًى إِلَيْهِ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ۝

وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً

ضَنْگَا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَهُ ۝ قَالَ رَبِّي لَمْ

حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ۝ قَالَ كَذَلِكَ

أَتَتْكَ أَيْتَنَا فَنَسِينَتَهَا ۝ وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسِي ۝

وَكَذَلِكَ تَبْخِزُ مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِاِيمَانِ رَبِّهِ ۝

وَلَعْنَدَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُ وَأَبْقَى ۝ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ

كُمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي

مَسَكِنِهِمْ طَرَانَ فِي ذَلِكَ كَلْيَتِ لَاؤِلِي التُّهَى ۝

وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً وَ

أَجَلٌ مُسَمٌّ ۝ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّهُمْ

بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
 وَمَنْ أَنَا إِلَّا لَيْلٌ فَسِيرٌ وَأَطْرَافُ النَّهَارِ لَعَذْكَ
 تَرْضِهِ^{١٣٠} وَلَا تَمْدَانَ عَيْنِيْكَ إِلَّا مَا مَتَّعْنَا بِهِ
 أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا هُنَّ نَفْتَنَهُمْ
 فِيهِ طَوْرِنْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَآبْغُ^{١٣١} وَأَمْرُ أَهْلَكَ
 بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا طَلَّا نَسْعَكَ رِزْقًا طَنَحْنُ
 نَرْزُقُكَ طَوْلَةُ الْعَاقِبَةِ لِلِّتَّقْوَةِ^{١٣٢} وَقَالُوا لَوْلَا
 يَأْتِيْنَا بِأَيْتَهِ مِنْ رَبِّهِ طَأْوَلَمْ نَأْتِهِمْ بِيَتِنَةُ مَا فِي
 الصُّحْفِ الْأُولَى^{١٣٣} وَلَوْلَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ
 قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً
 فَنَتَّبِعَ أَيْتِكَ مِنْ قَبْلِ آنِ نَذِلَّ وَنَخْزَى^{١٣٤}
 قُلْ كُلُّ مُتَّرِبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ
 أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنْ اهْتَدَى^{١٣٥}